

دلائل الامامة

[431] ببركة استاذي. قال أبو محمد: قال أبو علي بن همام: هذا الفرس يقال له (الصؤول) يزحم بصاحبه حتى يرحم به الحيطان، ويقول على رجليه ويلطم صاحبه. وقال محمد الشاكري: كان استاذي أصلح من رأيت من العلويين والهاشميين، ما كان يشرب هذا النبيذ، وكان يجلس في المحراب ويسجد، فأنام وانتبه، وأنام وانتبه، وهو ساجد. وكان قليل الاكل، كان يحضره التين والعنب والخوخ وما يشاكله، فيأكل منه الواحدة والثنتين، ويقول: شل (1) هذا يا محمد إلى صبيانكم. فأقول: هذا كله ! فيقول: خذه كله، فما (2) رأيت قط أشهى (3) منه. (4). 396 / 13 - وحدثني أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن عيسى، المعروف بابن الخياط القمي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبيد الله بن عياش، قال: حدثني أبو القاسم علي بن حبشي بن قوني الكوفي (رضي الله عنه)، قال: حدثني العباس بن محمد بن أبي الخطاب، قال: خرج بعض بني البقاج إلى سر من رأى في رفقة، يلتمسون الدلالة، فلما بلغوا بين الحائطين سألوهم الاذن، فلم يؤذن لهم، فأقاموا إلى يوم الخميس. فركب أبو محمد (عليه السلام) فقال أحد القوم لصاحبه: إن كان إماما فإنه يرفع القلنسوة عن رأسه. قال: فرفعها بيده (5)، ثم وضعها، وكانت شيشية (6). فقال بعض بني البقاج بينه وبين صاحب له يناجيه: لئن رفعها ثانية، فانظر إلى رأسه، هل عليه الاكليل الذي كنت أراه على رأس أبيه الماضي (عليه السلام) مستديرا _____ (1) في " ط " : خذ. (2) في " ع، م " : خذه ما. (3) في " ع، م " اشترى. (4) غيبة الطوسي: 215 / 179، مدينة المعاجز: 567 / 51. (5) في " ط " : فرفعها عن رأسه. (6) كذا في النسخ، وفي مدينة المعاجز: سنة.
